

رسائل دينية قديمة

طبعت على نفقة السيدة حرم المرحوم
جرجس بك يعقوب

الطبعة الأولى

ثمن النسخة ١٠ قروش صاغ

طبع بمطبعة المقتطف والمقطم بمصر

سنة ١٩٢٥

[40] بسم الله الخالق الحي الناطق

مقالة القديس اثناسيوس الرسولي قالها من أجل

الكلام المكتوب في ناموس موسى

قال ان ابنة الكاهن، اذا زنت تحرق وهي حية، لانها فضحت
كهنوت أبيها، وليتكلم أيضاً، منجل الكلام المكتوب، ان الكهنة القريين
من الله، يتطهروا، لئلا بيد الله قوم منهم ويتكلم أيضاً منجل التعب الذي
يلحق العالم في آخر الزمان، منجل خطايا الكهنة والرهبان، ويتكلم أيضاً
منجل خروج الانسان من العالم، ووقوفه قدام الله

قال ان أبوكم اثناسيوس، أصرخ اليكم في اليوم، وأشكر الله في
وسط الكنيسة العروسة النقية عندما رجعت من النفي، وجدتكم ثابتين
على الاعتقاد الارثوذكسي الذي لاماتنا الحقيقية لان لي غايب عنكم
سبعة سنين أقاتل على الامانة الارثوذكسية ولما رجعت من النفي وجدكم
كاملين في الامانة المستقيمة، مثل الايام الذي خرجت من عندكم فيها،
طوبى لي بالحقيقة، لان الرب وهب لي شعباً متغايير، على أعمال البر، كل
حين، فلتفرح السماء والارض، معي اليوم، لاني نظرت الكنيسة، وهي
مضيئة، بعظم فرح وسرور والشعب في وسطها، يمجدون العريس الحقيقي
يسوع المسيح، بتماجيد روحانية، وأغاني سمائية، والآن يا أولادي الاحباء
المباركين، احفظوا الامانة التي قبلتموها مني لانفسكم لانكم تعرفون، كل
اضطهادنا، [41] الذي بسبب الامانة الارثوذكسية، وقد أعانني الرب، الى

هذه الساعة فابعدوا من كل المرافقة الباطل الذي بسببه، يأتي غضب الله
ولا تأكلوا معهم ولا تسلموا عليهم بل احفظوا أنفسكم ولا تخاطبواهم
فان ليس لهم الاله، وان في آخر الزمان يحيد أناس كثيرون عن الامانة
المستقيمة، منجل مجد الناس ومحبة الرياسة ومنجل الأكل والشرب ومحبة
المال، حادوا عن الايمان، وصاروا غرباء من الثالوث المقدس، فالآن أيها
الاساقفة والقسوس والشمامسة علموا شعبيكم بمخافة الله، واعطوهم من
الكتب المقدسة لأنكم أنتم الذين تعطون جواباً يوم الدين في يوم محكم
الله، واذا علمتموهم في الناموس ولم يقبلوا تعليمكم، ولم يطيعوا أدبكم،
فدينونتهم عليهم، انظروا ما حل بالكهنة المتوانين عن تعليم الشعب، وما
نزل بهم من الهلاك، انظروا ما حل ببني هرون، وكيف ضربهم الله وقتلهم
على المذبح المقدس، منجل الخطايا، التي عملوها في بيته ولم يرحمهم، ولا
شفق عليهم، منجل هرون أبيهم وموسى عمهم، فان كان الله لم يشفق
عليهم منجل آبائهم الصديقون، فكيف يشفق علينا نحن كهنة الكمال،
الذي نقسم جسده المقدس بايدينا، ونهرق دمه في الكأس ونعطيه للشعب
ليس خيال بل حق، انظروا الهلاك الذي حل بعالي الكاهن حيث توانا
بتعليم أولاده بمخافة الله، انظروا أيضاً المخفة التي نالت بني عالي حيث
عملوا الخطية العظيمة في بيته المقدس وعلى أن في ذلك الزمان لم تكن
معروفة بعد ملئت الارض كلها بل كانت أمورهم مثال، فاذا كان الله

غضب على أولئك ومحقم من وجوه الارض مع كونهم كانوا يعملوا
المثال، فما مقدار الحققة التي نستوجبها نحن الكهنة الذين نصنع للكمال،
اذا خالفنا [42] ناموسه ووصاياه أنا أسمع أيضاً موسى، واضع الناموس،
يصرخ ويقول، ليظهروا الكهنة المقربين، من الله ليلا يهلك الرب قوم
منهم، كيف يتطهروا يا واضع الناموس، يتطهروا جسدهم وقلوبهم من
كل نجس، وكل فكر ردىء، وينزعوا عنهم الحسد والبغضة والخصام،
ومحبة النصيب الاكبر والغضب والضجر، والمكر والدغل والزنا والدنس
والخيل ومحبة الاكل والشرب بغير مقدار والكبرياء والكذب واللهو
والتقمر والقساوة وقلة الرحمة بغضة المساكين وأخذ الربا والظلم بهذا
جميعه وما يشبهه يجب على الكاهن يتطهر من جميعه ويحفظ نفسه أن لا
يلحقه شيء من هذه الاشياء كلها التي قلناها، ومن وجد من أولاد
الكنيسة يتعلم هذه الأشياء ويعمل بها أو شيء منها فهو غريب من
السرراير المقدسة، ومن قسمة الكهنوت التي نالها، وبعيد من خدمة الكنيسة
ان كنت ترفض الكهنوت، وتحتقره وتستجري تدخل بنفسك فيه ولا
تعمل بالكهنوت الذي سميت به، ألم تعلم أن الكاهن والراهب يأتي
بسببهم الغضب على العالم ان كنت لا تستطيع أن تضع وصية الكهنوت،
من الذي أزمك أن تحمل هذا الثقل على نفسك، هو ذا صنائع كثيرة في
العالم لماذا لم تشغل بواحد منهم وتعيش بما، أنا أعترف لكم أيها الشعب
احب الله ان كل وقت، يطلع الكاهن على المذبح المقدس ويقرب
الشعب، ينزل بن الله وملائكته وتقترب المسيحيين من يده، ولا يزال
قائم على المذبح المقدس، حتى يقول الشماس انصرفوا بسلام

أقول لكم أنا أبوكم أناسيوس ان لولا نحن الله، الكثير الرحمة
لكتم تجدوا قسوس كثيرين وشمامسة مطروحين حول المذبح موتى، الويل
الويل [43] ثم الويل لمن يعمل أعمال الرب بتوان ولا سيما الكهنة، أسقف
يأخذ مال على عطية المسيح، أو يأخذ بوجه انسان، ولا ينظر لليتيم
والمسكين والارملة هذا أسقفيته باطله، والاسقف والكاهن والشماس اذا
كملوا جميع الوصايا التي أمروا بها ويحفظوا أجسادهم ونفوسهم طاهرة اذا
خرجوا من هذا العالم هم أيضاً يخدموا بطقوسهم في كنيسة الابكار
المكتوبة في السموات وأيضاً فضيحة على المسيحي اذ يكون في قلبه لرفيقه
كلام ذعل، تقول بفمك أبانا الذي في السموات، بل ليس أنت تعمل
أعمال النبوة، تدعوا الله أليك وتقول بفمك، اغفر لي فاني أغفر لمن
يذنب اليّ وتكذب، وما تعمل بما تقول، تضيق على المساكين، وتطلب
الربا ممن يقترض منك وترجع على اليتيم، وتأخذ ما دفعت له، وتعذب
الارملة المسكينة، باعمال الظلم، ثم بعد ذلك تكذب قدام الله وتقول
اغفر لي، فاني غفرت لأخي فهذا كله دينونة عليك فما انتفاعك بما
تأخذه من جسد المسيح ودمه، أنا سمعت قول الرب في الانجيل المقدس،
« اذا قدمت قربانك على المذبح وذكرت أن أخاك واجداً عليك دع
قربانك هناك قدام المذبح وامض أولاً وصالح أخاك وحينئذ آتي وقدم

قربانك » فقد علمت أن الله ما يقبل قربان من هو يتكلم مع أخيه أو رفيقه بل يريد أن يصطلحوا قبل مقدمة القربان، انظر الى السيد المسيح لما كان معلق على الصليب وما عملوا به عبيده الذين خلقهم وأتى لخلاصهم كيف ضربوه بقصبة، وأسقوه خللاً مخلوط مع مرارة وبصقوا في وجهه ، وسمروا يديه ورجليه، وطعنوه في جنبه، وبعد هذا كله قال يا أبتاه ، اغفر لهم فانهم لا يعلمون ما يصنعون فانت أيها الانسان [44] الترابي الرماد، ان كنت لا تقدر، تحتمل كلمة رفيقك، فكيف أنت مسيحي، عرفني يا جاهل، أما تسمع المكتوب، حبوا أعداءكم واحسنوا لمن يبغضكم، وبقيت الكلام ان كنت ما تستطيع تقف امام ملك العالم وعليك ثوب وسخ فكيف وأنت دنس الجسد والنفس بالافكار الرديئة والبغض والحسد وتقف على مذبح الله، فان كنت تريد أن تأكل من جسد المسيح ودمه عد نفسك وطهرها واصطلح مع أحاك ونفع المساكين من مالك، وان تكون تشبه الله، وان كنا نصلي بلا فتور، فلنصلي بقدر كل يوم وان كنا لا نصوم على الدوام فلا نخالف يومي الاربع والجمعة، وان كنا لا نستطيع أن نكون بتولين فلنحفظ طهارة مضجعنا ولا نستعمل

الزواج بالانحلال مثل الحنفاء، اسمع الله يأمر موسى قائلاً: اذا زنت ابنة الكاهن تحرق وهي حية، لانها افضحت سيرة أبوها في كهنوته، منجل أنها تأكل من خبز التقدمة، فاذا زنا الكاهن الى كم مرة، يستحق الحرق يحرق نفسه وجسده لاجل زناه، وبالحاصة ان كان يشارك، الهراطقة في أقاويلهم، الباطلة بالحقيقة عندي حزن عظيم منجل، ما قد كشفه الله لي وما سيكون آخر الزمان، فانهم يميلون الى جميع الناس ويصنعوا الخطايا العظيمة، من الصغير الى الكبير ولا سيما الكهنة والرهبان لانهم أول من يميل الى الشعب وتكون الاساقفة محيين للمال مبغضين للمساكين لا يقدروا ينطقوا بكلام الحق منجل ان الرشوة أعمت عيونهم والشعب أيضاً يمشى في طريقهم ويصيرون محيين للذة، اكثر من محبة الله والاساقفة هم أيضاً مسرعين في الخطايا بعينها معهم، والقسوس في ذلك الزمان والشمامسة يكونوا محيين [45] في الاكل والشرب ولارباح الدنيا مستكبرين مكثرين في شرب الخمر، وكذلك الرهبان في الاديرة، وتفضلا بأجمعهم، يخالفوا الناموس، والوصايا التي أمروا بها أباهم، ويأكلوا ويشربوا، مع العلمانيين ويدخلون بيوت النساء ويصيرون شكا ومضحكة، ويتكلموا عليهم قائلين ابصروا رهباننا، وأعمالهم الرديئة التي يعملوها ويكونوا مختلطين في الاعمال الدنياوية وأعمال العلمانيين

ويكونوا الاساقفة والرهبان، مزارعين قرى وحقول وكروم مشغلين
بذلك مستخدمين مع السلاطين، ويطالبوهم بالخراج مثل العلمانيين منجل
ان خطاياهم كثيرة جداً منجل هذا، أقام الله عليهم البربر يحزنوهم
وطالبوهم بما لا تصل اليهم قدرتهم عليه وكثير من الديارات يكونوا
خراب خاليين، منجل هذه الاسباب المقدم ذكرها لان الرهبان خالفوا
وصايا الله، منجل هذا أسلمهم في ايدي أمم بغير إله يحزنوهم في ذلك
الزمان جميع البشر يميلوا وتفسد طرقهم قدام الله، والرؤساء يكونوا
مستكبرين قليلين الرحمة أشرار يهزوا على المساكين ويظلموهم والمملك في
ذلك الزمان يتسلط على الرؤساء وعلى اغنياء الارض، ويأخذوا ذهبهم
وفضتهم وقمحهم وخمرهم وزيتهم، ويجعلوهم فقراء ليس لهم شيئاً وجميع
البشر شهدوا بوجع قلب، وأساقفة ذلك الزمان، يكونوا محبين للدراهم،
قليلين الرحمة للمساكين ولا ينطقوا بكلام الحق وكهنة كثيرة في ذلك
الزمان يزونا ويأخذوا الاساقفة البرطيل ويتركوهم في طقسهم دفعة
أخرى، وقسوس كثير وشمامسة يطلقوا نساءهم، بغير سبب ويتزوجو
غيرهم منجل شهوات عيوتهم والاساقفة لا تنهرهم ولا يخرجوهم، من
الكنيسة، منجل الرشوة والعلمانيين هم أيضاً [46] يعلموا كذلك، منجل
أنهم يروا أولاد الكنيسة، يعملوا الزنا والزنا يكون على الارض، في تلك
الايام، منجل ان الاساقفة، حكام على الارض انفسدوا، وليس يكون
ريس، ولا قاضى، ولا حاكم ولا أحداً، يخاف الله، في تلك الايام، وقد
كمل المكتوب، اني أجعل شباب، رؤساء عليهم وجواسيس يتقدمون

عليهم وأساقفة ذلك الزمان، يكونوا مرايين، ليس فيهم واحد، يقدر يقول كل من عزا الشعب، ولا كلمة وعظ لاهم لا يعرفون قوة الكتب، ويكونوا محبين في الاكل والشرب، والمال، ولا في أيديهم عدل، ولا فيهم حكم حق، والشعب يخطيء، دفعات كثيرة، ويقولوا انظروا الاساقفة كيف ظلموا ويعلموا الناس، بحكم غير حق والاساقفة في ذلك الزمان والقسوس والشمامسة، الى سبع رتب الكنيسة، كلهم يصنعوا الخطيئة، من الاسقف الى البواب ويمشوا باخلال، في بيت الله ويجعلوا كنائس الله، مثل اللعب، ويرفضوا قوانين البيعة يجهلهم، وعموا قلوبهم، ويكونوا شرهين يبطونهم وبطونهم اتهتهم ويأكلوا ويشربوا ما يعطي لهم من البكور والنذور والقرايين التي تعطي لبيت الله ويكونوا يمشوا من هاهنا الى هاهنا في بيعة الله ويتحدثون مع رفقاءهم القسوس، ويمنوا على بعضهم بعض وينظروا الى النساء بشهوة ويتحدثوا داخل المذبح بغير مخافة والشعب في كل موضع يزنوا، ويتجسوا أحسادهم، بخلاف الطبيعة، ولا يذهبوا الى الكنيسة ويفطروا في الاصوام، ولا يطيعوا رؤسائهم وفي آخر الزمان تكون هراطقة كثير وتنقسم ملك الروم، وتفرع منهم كورة مصر الى حين يملك الفرس، زمن يسير، تقوم أمة عظيمة على الارض، [47] مثل الجراد، وهو الوحش الرابع، الذي رآه، دانيال النبي، وهو مخوف، وان سائر الوحوش، الذين كانوا قبلاً، يأكل ويطحن بأسنانه، ويدوس بقي

برجليه، وتملك تلك الامة، كور كثير، وتأخذ خراجتهم، وسيأتي في آخر
الزمان، على الارض الجبابة التي ليس فيها رحمة، ولا ترحم شيخ ولا
تشفق على صبي، والويل لكورة مصر وأعمالها وتلك الامة تأخذ ذهبهم
وفضتهم ونحاسهم وقمحتهم وزيتهم وخرهم حتى ثياهم وجميع ستورهم،
ويجعلوا الارض خراب مثل عش الطير، هذه جميعها يجلبها الله على بني
البشر لاجل خطاياهم وآثامهم، ولا سيما خطايا الكهنة والرهبان، هؤلاء
يميلون الى آخر الزمان لأن تلك الامة تكثر مثل رمل البحر ومسيحيين
كثير، وبربر وسريان وقبائل كثيرة يشاركون تلك الامة في أمانتهم
ويريدوا بهذا العشق من التعب الذي يكثر على الارض، ويزلزلوا بلاد
كثيرة ويملكوها ويهدوها، وكثير يكون في دمشق، التي تغيرها المدرجة
تدحرج الى الجحيم، ويجمعوا اليها الذهب، والفضة، والجواهر، والحديد،
والرصاص، والنحاس والثياب الفاخرة، واسم تلك الامة اسراجانوس التي
هي عرب، بني اسماعيل، ابن هاجر أمة ابراهيم هؤلاء الذين، يحركوا
الارض كلها بانزعاج ويجعلوها قفراً لانهم يملكون ملك قوي، ويأخذوا
أموال كثيرين ويفرقوهم، وأول ما يهلك تلك الامة، وذهب الروم الذي
عليه صليب ربنا يسوع المسيح ويجعل جميع الكور، تضرب الذهب لها
مكتوب عليه اسم الوحش الذي عدة اسمه ستمائة سنة وستين، وبعد ذلك
تخصا الناس والبهاائم وتكتب أسماؤهم في كتابها ويعظم عليهم بالخراج
حتى يعوزهم الخبز، وكثير يبيعون [48] بنيتهم وبنائهم للامم، منجل ان
تلك الامة تضطهدهم ويأخذوا الارض كلها والحقول والبساتين ويحصوا
البهاائم ويعملوا هذا كله في حجة طلب الذهب بل هذا كله يعملوه في

مدة مقامهم ويعذبوا في المسكونة بتعب كثير صعب وقلق كثير يأخذوا
الغربا في المدن والقرى وكل موضع يجدون يطالبوهم، ويلقوهم في
السجن لان كثيرين في ذلك الزمان، يخلوا كثيرين من مدغم، و قراهم،
و يمحضوا الى القرية، منجل شدة تعب الامة، الويل للارض، وسكانها في
تلك الايام، بالقلق تلق وبالرجة ترج الارض ويصيروا الناس، مثل من هو
في مخاض الموت، كل وقت، ومن بعد هذا الاضطهاد جميعه، لا يتوبوا
الناس بل يزدوا على خطاياهم خطايا، ويسخطوا الاله الذي خلقهم،
ويتعلموا الشر من صغيرهم الى كبيرهم، ويتنجسوا الصبيان بالبهائم الغير
ناطقه وبالنساء أيضاً، وهم أولاد عشرة سنين لأن الشر والخطية كثر في
البشر لأن في ذلك الزمان يكثر الزنا جدا في الناس، والشهوة واللذة اكثر
من جميع الاجيال الماضية، ويضعفهم الله في أجسادهم، ويضعف جسمهم
وقدرتهم ويجلب عليهم القوز الكثير والفقر العظيم، منجل خطاياهم
الكثيرة على الارض الزائدة عن الحد، ثم بعد ذلك ينزع الله الرحوم
بركته عن الأرض في البيت والغيط وفي القمح والخمر والزيت حتى المطر
والندى يمنعهم ولا يخلي أكثرهم ينزل على الارض، وينقص ثمر مصر،
في ذلك الحين ويقل جداً، حتى يعدره الناس بارجلهم ولا يدعه يصعد
على الارض سنين كثيرة منجل خطايا الناس حتى ان للبهائم وأناساً كثيرة
يموتوا ويبيدوا من ذلك الفلا الصعب، منجل هذا تضعف الارض ولا

تعطي ثمرتها [49] ويخرجوا الى الحقول بيدار كثير ويدخلوا منها قليل،
منجل كثرت الخطية التي على الارض رفع الله البركة من جميع غلات
الحقول، ومن الكروم ومن الزيتون، وبقيت أثمار الارض، ويكون موت
كثير وفناء، وهذه الاشياء بدو المخاض ثم ان تلك الامة التي ذكرنا اسمها
تعبهم وتعذبهم عذاب كثير سنين كثيرة وتصرخ الناس الى الله فلا يسمع
لهم منجل أنهم لم يسمعوا وصاياه وتعاليمه وخالفوا أوامره، ويمشوا في
طرقهم الرديئة وفي تلك الايام، يشتهوا الناس الموت يهرب عنهم، وأما
جميع الناس في تلك الايام، حتى اذا وجدوا باب الكنيسة مفتوح ما يجدوا
أحدًا يدخل يصلي، والسراري المقدسة موضوعة، على المذبح، والناس
هاربين منها، وكذا وكذا، ويدوروا في الازقة، ويجروا في همومهم، وهو
العالم ولا يدخل أحدًا، يتقرب، واذا تقرب القربان، يدخلوا بقلق
ويخرجوا بسرعة، وقلوبهم مظلم، وأفكارهم وسخة وصلاتهم لا تطلع الى
سقف بيت الله، وتجدهم جلوس في الازقة، السبت، والاحد والقداس
قائم، وهم يسألوا العابرين، عملوا ايه، هم قرؤا في الكنيسة، ترى قرؤا
التسييح، تراهم قرؤا البولس، تراهم قرؤا الانجيل، ويتعدهم يدخلوا في
وقت الترتيل، على القربان، يأخذوا السراري بقلق ويخرجوا قبل، ان يعطي
الكاهن السلام، ويمضي كل واحد الى بيته لطريقه الرديئة، وجميع هذه
الامور تكون في آخر الزمان لاجل خطايا الكهنة والرهبان، وهذا

علامات الانقضاء، أساقفة ذلك الزمان، يأخذو المال، ويقسموا اناس كثير، لا يستحقوا الكهنوت، لا ولا المعمودية التي قبلوها ويقسموا اناس كثير، لا يحسنوا ان يرتلوا على القربان، ويصنعوا [50] أناس كثير، كهنة لاجل المال، وهم أنجاس، أرجاس، ويعملوا صبياناً كثيرة، كهنة وشمامسة، قبل ان يصلحوا البتة، ان يكونوا أغتسستين ويأكلوا ويشربوا بانحلال، في بيت الله ويضاربوا بعضهم بعض، وتدخل بيت الله تجده خراب، ولا يجتمع اليه أحد، من الناس، لاجل ان الخطية والشدة، كثروا على الارض، وقد بغضوا الناس بيت الله، لاجل أعمالهم الردية قدام الله. كذلك يقعون في الشدائد، ويشهدوا جميعاً جداً، من الكبير الى الصغير، الذي ما صار له بعض عقل، لان الفرح، قد انقلع من على الارض، والفلاحين يتنهّدوا، لاجل قلة زرعتههم، والصيادون ييكون لان السمك قل في البحر، والنواتية ييكون، ويحزنوا لان ماء النهر نقص جداً وصاروا الناس يعدوه خوض، وجميع صناع الارض، يحزنوا لان صنائعهم بطلت، وتلف جميع معاش الارض وجميع البشر متنهدين، حزينين، ومدن كثير وقصور يصيرون خراب، بغير أناس، منجل الموت والغلا والتعب، الذي ينالهم من البربر، الذي عليهم، وتخلأ كنائسهم، ويطل القداس في السبت والاحد، لان القرايين، فسدت والقسوس والشمامسة، تلفوا منجل تعب تلك الامة القاسية، هؤلاء الذين جعلوا كنائس الله مثل اصطبلات الخيل والدواب يدخلوا بالناس اليهم ويأخذوا منهم الخراج ويهلكوا المسيحيين، باطلاق من الله حتى يظهروا المختارون، تأمل يا حبيب ما يكون، في آخر الزمان،

اذا دخلت الى الكنيسة. ترى قسوس وشمامسة، مثل الصبيان ما التحوا
بعد ولا لهم جمال الشيب، حينئذ اعلم، انه آخر الزمان، قد قرب، ان
الاساقفة يأخذوا الرشوة، ويقسموا [51] صبيان كثير، قبل ان يتموا القامة،
وهم نجسين، متدنسين بشهوات اللذة، تحرق داخل منهم، مثل النار وهم
الذي من أحلهم، يأتي غضب الله وكذلك اذا رأيت الاساقفة يأخذوا
الرشوة والقسوس والشمامسة رؤساء الاديرة ووكلاء مستخدمين تحت يد
الامة المقدم ذكرها حينئذ اعلم أن دزلة الخراب قد قربت، واذا نظرت
أولاد الكنيسة يأخذوا الربا والرهبان يتأجروا وكثير منهم يزنا ويقيموا في
يد تلك الامة يستهزؤا بهم ويضحكوا عليهم ويهينوا اسكيمهم،
ويأخذوا منهم المال ويطلقوهم، الويل للعالم في ذلك الزمان، فانه تقوم أمة
على أمة ومملكة على مملكة، ويكون خراباً عظيماً على الارض، ولا تعود
الارض تعطي راحة الى الزمان الذي يأتي فيه، ابن الهلاك، وهو المسيح
الدجال الويل للعالم، اذا ظهر ذلك لانه سيكون قلق عظيم. وشدة عظيمة
لم يكن مثلها، منذ سكن على الارض، وتنكشف الانهار، والعيون،
والابيار، ويتعب جميع العالم ويطلبوا نقطة، ماء ليردوا السنتهم فلم
يجدوها، ثم بعد ذلك يكون موت عظيم، وتبديد على جميع البشر، حينئذ
ينظروا، ابن البشر آتياً على سحب السماء بقوة ومجد عظيم، مع ألوف
ألوف، وربوات ربوات، من ملائكته يجلس في حقل يوشاقاط ويجمعوا

بين يديه جميع البشر من آدم الانسان الاول الى آخر الزمان يولد على وجه
الارض ويعطي الاجر لأصفيا، ويملكوا معه الى الابد، ويكافئ الذين
يخالفوه المراطقة الانجاس بما يستحقونه، فطوبى لمن يقوم في قيامة الحياة
لانه يملك مع ابن الله الى الابد، الويل لمن يقوم في قيامة الدينونة لقد كان
الأخير له ان يولد، وأنا [52] أسألكم يا أولاد الكنيسة وجميع قطع المسيح
ليفتش كل واحد منا نفسه ويعلم ما الذي يعجزه قبل أن يفرغ عمرنا
ونمضى فارغين ليس في أيدينا خير ولا صلاح، فلنصلي يا أحباي في كل
وقت ونطلب من سيدنا ومخلصنا يسوع المسيح، لكي يخلصنا من الزمان
الشرير الآتي على كل الارض، في آخر الزمان، وان يبعد عنا كل
النجاسات، والافواج المرة الرديئة المؤدية الى الهلاك، ويجعلنا مستحقين لما
قد أعدده لابرازه، وقديسيه بنعمته ورافته ومحبة البشر التي لربنا يسوع
المسيح الالهنا ومخلصنا، الذي له المجد والعظمة، والقوة، والسلطان
والجبروت الاله الذي لا يموت مع أبيه الصالح والروح القدس الآن وكل
أوان والى دهر الداهرين آمين آمين آمين

كتسبت وقد أيقنت في كتابتي بأن يدي سوف تفنى وتبقى كتابتها
واله العرش غداً يسألها يا ليت شعري ما ذا يكون جوابها، بالله يا قارىء
هكذا لا تتذكر الأيادي وما اجابتها اما في النعيم الحنان مخلدة، أو في
الجحيم يطول عذابها